

فتح القدير

41 - { واصطنعتك لنفسى } الاصطناع : اتخاذ الصنعة وهي الخير تسديه إلى إنسان

والمعنى : اصطنعتك لوحى ورسالتى لتتصرف على أراذلى قال الزجاج : تأويله اخترتك لإقامة
حجتى وجعلتك بينى وبين خفى وصرت بالتبليغ عني بالمنزلة التى أكون أنا بها لو خاطبتهم
واحتجت عليهم قيل وهو تمثيل لما خوله الله سبحانه من الكرامة العظمى بتقريب الملك لبعض
خواصه